

لِسَانُ جَالِ جَمْعِيَةِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ



جريدة الصراط العدد الحادي عشر

يوم الاثنين 9 شعبان 1352 هـ
الموافق ل 27 نوفمبر 1933

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها الأستاذ عبد الحميد بن باديس
ويرأس تحريرها الأستاذان العقبي و الزاهري

بيان وتذكير من المجلس الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

إلى الأمة الإسلامية الجزائرية

(مما قرّر مجلس إدارة الجمعية الذي انعقد في آخر رجب الماضي إصدار هذا البيان)

إنّ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تأسست لأغراض شريفة علمها الله و علمها المنصفون من عباده وسلكت للوصول إليها وسائل معقولة , لا تُصادم قانونا ولا تُضرّ هيئة من الناس وإنما هي غايات علمية دينية تتوسل إليها بوسائل علمية دينية .

لا يشكُّ مُفكّر مهما كان بسيط التفكير أنّ المسلم الجزائري انحطّ عن مقامه اللائق به كمسلم جزائري , فإذا نظر بعين العقل واستعمل الرويّة عرف أنّ هذا المسلم ما أصيب إلا من قبل هذه الضلالات التي لا بست عقائده فأزاعها واتصلت بفطرتة فأفسدتها وطغت على أخلاقه الفاضلة فجرفتها ودبت إلى مكنن اليقين منه فابتلته بخواصّها وما خواصّ هذه الضلالات إلا الوسواس والوهم والذبذبة , فجمعية العلماء المسلمين الجزائريين عاهدت الله - مستعينة به وحده - على أن تُعالج المسلم الجزائري من هذه الأمراض وأن تعمل لما يرفع شأنه من ناحية دينه بتطهير عقيدته أولاً , وأحكام عبادته ثانيًا , وتصحيح معاملته ثالثًا وتقويم أخلاقه رابعًا , - مُسترشدة في ذلك كله بما أرشد إليه كتاب الله وسنة نبيه الصحيحة وسيرة السلف الصالح من هذه الأمة وفهوم الأئمة العلماء منها جارية على منهاج القرآن في الدعوة إلى سبيل الله بالحسنى عالمة أنّها إذ تدعو إنّما تدعو المسلم المنحرف عن الجادة إلى الرجوع إليها والاستقامة عليها , وتدعو إلى حقّ أضعاء أهله وتدلّهم على وسائل استرجاعه , وتدعو إلى قديم من الدين أساسه الوحي الصادق والرأي المعصوم لا إلى جديد من مُحدثات الآراء ومُضلات الأهواء .

قطعت الجمعية سنتين ونصفا من عُمرها لم تضع من لحظة إلا في إعداد وسيلة أو تحقيق غاية وهي حين تلتفت إلى الماضي تشكر الله وتُمجّده على ما هيأ لها من المعونة والتوفيق وعلى ما أنعم به عليها من تيسير المقاصد الكثيرة في الزّمن القليل وما الفضل إلا من عند الله , وإذا كانت تعتقد أنّ السبب في انحطاط المسلم الجزائري هو ما ذكرناه فهي كذلك تعتقد أنّ سبب هذا السبب هو سكوت أكثر علماء الأعصر القريبة حيث يجب النطق وإقرارهم لما يجب إنكاره وتساهلهم حيث يجب التشدّد وإهمالهم لوظيفتهم الجليلة وهي حراسة الحقائق أن تعتدي عليها الأوهام , وتضييعهم لعهد الله الذي أخذه على العلماء وهو أن يُبينوا الحقّ ولا يكتموه وإنّ سكوتهم لا يكون حُجة على من وفقه الله إلى النطق بكلمة الحقّ إذا كان سكوتهم عن الباطل من الباطل الذي يجب إنكاره ولا تقوم به حُجة .

وكانت تعتقد أنّ ما تدعو إليه من الرجوع إلى هداية الدين وحقائقه وآدابه ليس ممّا يرتاب أو يُنازع فيه من أوتي حظًا من العلم ولو قليلا إلا إذا مسخ العلم وأصبح من قواعده عدم الفرق بين الحقّ الثابت بالدليل وبين الباطل المهوم بالدليل .

ولكنّ الله لحكمة يعلمها أرى الجمعية أنّها إن كانت تُدافع فإنّ في الناس من يدفعه , وإذا كانت تهدم الباطل فإنّ في الخلق من يبني له المنار ويرفعه , حكمة من الله شهدنا من آثارها تثبيت المحققين وشدّ عزائمهم وتسديد خطاهم وتقوية البواعث فيهم .

مضت الجمعية في منهاجها مُعتصمة بالله واثقة بما وعد به عباده المُتقين من حُسن العاقبة ولم يصدّها ما لقيته في سبيلها من عقبات وعراقيل ولا ما رُميت به من القال والقال ولم يُثنها عن عزمها ظنون تُرق وتُهم تُلصق , ولو كان ما يُقابلها به حُصومها حقا لقبته وانفادت إليه ولو كان علما لردّته

بالعلم ولو كان أدبا لوجودها أرعى له وأوصل لرحمه ولكنه نصب للباطل ودُعاء إليه وإقرار وإلزام وإذا ساء المسلمون أن يوجد في المنتسبين إلى الإسلام وإلى علومه من يقول (إن الرجوع إلى الكتاب والسنة ضلال مبين) فليفرحوا فقد أرغم الله هذا القائل بوجود طائفة من هذه الأمة رجعت إلى الكتاب والسنة فكان رجوعها هداية إذ كان مرجعها هداية وهي تدعو الأمة إلى أن تهتدي بتلك الهداية ولا يرغم الله إلا هاتيك الأنوف .

والجمعية تُعلن للأمة وتُجدد لها عهد الله أنها ما وهمت في الحق منذ تبيين لها وأن دعوتها محدودة بحدود العلم والدين وأن لسان هذه الدعوة هو دروس أعضائها ومحاضراتهم وكتابتهم وأنها في جميع ذلك تأتي الأمة من طريق الإرشاد والتذكير والإقناع لا من طريق المشادة والمُعاصرة والإكراه وأنها داعية وحدة في الحق لا اختلاف على الباطل وأنها لا تحمل حقدا ولا ضغينة لشخص ولا لهيئة وأنها تحترم القوانين والأوضاع وتدعو إلى احترامها واحترام القائمين عليها وأنها لا تُعادي أحدا لشخصه إلا ما كان من قبل البُغض في الله وهو أدب ديني له حكمته وله آثاره وإنما تُنكر ما أنكره الدين من الابتداع والإحداث في الدين وتبين سوء أثر البدع والمحدثات في الأمة , ولو كان ما نحن فيه من قبل المبادئ التي مرجعها إلى الفكر لكانت الجمعية أولى الناس باحترام الأفكار , ولكنه دين الله ولا قول في دين الله إلا الله .

وإن ما ينسبونه للجمعية من الشدة هو - على نُدرته - شيء جرّه الجدل في واضح لا جدال فيه , وإن ما ينسبونه لها من جرح العواطف ومسّ الشخصيات سببه أن الجمعية تُنكر البدعة على عمومها فيظنّ المُبتدع أنه المقصود بذلك الإنكار وما ذنب الجمعية في ذلك إلا مثل أن يقرأ على جمع فيهم سارق , **<< والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما . . . >>** .

وفي الختام تُعلن الجمعية أنها ليست ضدّا لأحد وإنما هي ضدّ البدعة , وأنها لا تدعو إلى حقّ لها تستطيع التنازل عن بعضه أو كله وإنما هي تدعو إلى حقّ الله , فمن عرف الحقّ واتبعه فهو أخٌ تُحبّه في الله وتُهنّيه بما وُفق إليه , ومن أنكر أو استكبر فهو أخٌ تُبغض منه تلك الصّفة الذميمة ونرجو له الهداية ونتمنى له الاستقامة وصلاح الحال ولا نياس من فيئته إلى الحقّ , والناس في التوفيق كالتاس في الوجود منهم السّابق ومنهم اللاحق ومنهم بين ذلك .

<< ثمّ أورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مُقتصد

ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير >> .

عبد الحميد بن باديس

عن المجلس الإداري , الرّئيس :

إلى باعة الجريدة :

نرجو ممّن تصله هذه الجريدة بوجه البيع أن يُبادر بتقديم حساباته إلى الإدارة ليتأتى لها ضبط داخلتيها , وإنّ ثقتنا بهم تجعلنا نعتقد أنّهم سيقدرون هذا التّنبية قدره , سيما إذا شعروا أنّ الجريدة لهم وبهم , وأنّ الواجب مُتبادل بينهم وبيننا .

مؤتمر رؤساء الطرق الإسلامية الجزائرية , أعضاء المؤتمر عند الوالي العام

اتصلنا بما يأتي ونشرناه بطلب مُرسله : انعقد مؤتمر رؤساء الطرق الدينية بالجزائر من السابع إلى الحادي عشر فنامبر في محلّ نادي الإخوة , وإنّ هذا المؤتمر كان ذا أهميّة كبرى باعتبار قيمة الأعضاء الذين حضروه من جهة وباعتبار القرارات التي قرّرت أثناء جلساته العديدة من جهة أخرى وقد حضر هذه الجلسات بمواظبة ونظام أكبر ممثلي الإسلام الجزائري , وفي أثناء هذا الاجتماع الذي انعقد في جوّ تفاهم ووداد صادق تقرر أوّلا أن يُعزّز جانب الجمعيات الموجودة كجمعية علماء السنّة التي انخرطوا كلهم في سلكها بإيجاد لجنة تتركّب من ستة أعضاء (من كلّ عمالة عُضوان) وهذه - اللجنة تعقد اجتماعات في أوقات مُعيّنة وأوّل اجتماع لها يكون يوم العاشر ديسامبر سنة 1933 بالجزائر ثمّ بعد هذا الاجتماع يُعيّن لكلّ اجتماع آخر البلد الذي سيقع فيه .

وزيادة على ما ذكرنا فإنّ رؤساء الطرق باتفاق مع رئيس جمعية علماء السنّة تصيير جريدة << الإخلاص >> مجلة يُنشر بها ما يُكتب في مسائل العامّة العلميّة والأخلاقيّة والاجتماعيّة مع نفي كلّ ما هو من نوع التّشاؤم والكلام المُفدع والخوض في الشّخصيّات وهذا التّغيير يكون برهاننا على صدق نيّة ورغبة الجميع في تهدئة الأفكار واحترام قراء الجريدة . كما اتّخذت وسائل أخرى تتعلّق بالنّظام الداخلي سننشر تفاصيلها في الصّحف العربيّة وقت الأخبار بنتيجة انتخاب المجلس الإداري لجمعية علماء السنّة . وفي يوم الجمعة العاشر من الشهر الجاري على الساعة الرابعة مساء تشكّل وفد من أكبر رؤساء << أمّهات الزّوايا >> الموجودة بكافة جهات القطر وذهب إلى قصر المصيف حيث اقتبله الوالي العام السيّد جول كارد وكان رئيس المُستعمرة مصحوبا بالفاضل السيّد ميرانت مدير الشّؤون الأهليّة فقابل الوفد بعنايته المعهودة .

وبالنّسبة عن زملائه ألقى الشّيخ مُصطفى القاسمي من زاوية الهامل خطابا أعرب فيه للسيّد الوالي العام عمّا يحمله الجميع من عواطف الإخلاص الكامل لأُمّ وطنهم فرنسا ومن الارتباط والتّعلّق الودّي الخالص بشخصه , وأنّ رؤساء الطرق رجال نظام وسلام وهم يشكرون باحترام ومزيد اهتمام جناب السيّد الوالي العام على ما أصدره أو استصدره من الأوامر وما اتّخذ من الوسائل لتحسين حالة رعاياه المُسلمين فمن ذلك التّسوية في مُدّة الخدمة العسكريّة بين المُنتوين من المُسلمين والفرنساويين وتخفيف وطأة قانون الغاب الذي أثقل كواهل سُكّان البوادي والمساعدة التّافعة للفلاحين الأهليين وبأمر من جُملتها إصلاح نظام جمعيات الاحتياط وإعطاء الأوامر بالرفق بهم في استخلاص المغارم الخ .

كما أعربوا له بكلّ احترام عن الثّقة التي وضعوها فيه آمليين أن يستمرّ في طريق تحسين حالة الأهالي الماديّة والأدبيّة شيئا فشيئا وأن يسعى في تهوين ما يُكابدونه بما يراه جنابُه لائما صالحا - موقنين بأنّ مطالبهم ستنال من عنايته السّامية ما تعودوا نيّله والحُصول عليه بفضل ما لجنابه من المحبّة لإخوانهم في الدّين .

فأجاب السيّد الوالي العام بخطاب بيّن فيه قيمة ما له من العناية الخاصّة برؤساء الطرق وزاد على ذلك في تصريحات سبق نشرها بالصّحف أنّ له من النّوايا الحسنة نحو المُسلمين ما يُحقّق آمالهم في خالص ودّه وذلك في مُقابله إخلاصهم لفرنسا وارتباطهم القلبي بها .

تعليق على هذا المؤتمر

بقلم الأستاذ الزّاهري العُضو الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

قد تبين الرّشد من الغيّ , ووضح الصّبح لذي عينين , وظهر << القوم >> بمظهرهم الحقيقي , فهل لهذه الأمّة أن تفيق وتفطن لما يُريدون بها من السّوء والكيد .

لقد كانوا تسنّروا وراء جمعيّة الضّرار التي أسّست لهم مُناهضة لجمعيّة العلماء المسلمين وتفريقا بين المؤمنين وإرسادا لمن حارب الله ورسوله فلما لقيت << جمعيّتهم >> من هذه الأمّة المُسلمة العربيّة كلّ خيبة وفشل أجمعوا اليوم أمرهم وشركاءهم وأسّسوا وامتثلوا أمر من أشار عليهم بأن يؤسّسوا << سانديكا >> لا ليُدافعوا عن الإسلام أو عن المسلمين ولا ليُقاوموا المُضلين المسيحيين (المُبشّرين) الذين ملنوا مدارسهم المسيحيّة بأطفال المسلمين , وملنوا ملاجئهم بضعاف المسلمين ولا ليُنافسوه على الأقلّ في مثل هذه الأعمال , ولا لينشروا العلم والدين بين النّاس , ولا ليعملوا على نشر الفضيلة ومكارم الأخلاق , ولا ليتعاونوا على البرّ والتقوى ولكن ليُقاوموا جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين وليهدّموها من أساسها فيما يزعمون وليُعرفلوا كلّ أعمالها الصّالحات التي عملتها في سبيل إحياء السنّة النّبويّة الشريفة وإماتة البدعة وفي سبيل الدّين الخالص والعلم الصّحيح , كُنّا نظنّ أنّ هؤلاء الأشياخ الطّرفيين قد عقدوا هذا المُؤتمر ليُكفروا فيه عن سيّئاتهم التي اجترحوها بحقّ العلم والدين في هذه البلاد , قد تآمروا مع السّلطة على إغلاق المساجد في أوجه علماء الدّين , وتآمروا مع السّلطة أيضا على إغلاق الكتاتيب القرآنيّة وتعطيل المدارس العربيّة فدفعوا بأطفال المسلمين إلى الشوارع والطّرق ودفعوهم إلى أحضان المُبشّرين إنّ أيدي ساداتنا الأشياخ لا تزال بعدُ تقطر بدم المساجد والكتاتيب القرآنيّة , فلماذا لم يشتغلوا في << مؤتمرهم >> هذا بغسلها وتطهيرها بدلا من اشتغالهم بتأسيس << سانديكتهم >> هذه لجمع الدّراهم ولملء الجيوب .

قالوا أنّه << مؤتمر عقده >> سانديكة << الطّرفيين , والحقّ أنّ هذا المُؤتمر لم يحتو غير سنّة أعضاء فقط لا غير , وهؤلاء السنّة فأكثرهم من أشياخ الطّريقة الرّحمانيّة إلا واحدا هو من << مقاديم >> الطّريقة الدّرقاويّة , أمّا الطّريقة القادريّة والطّريقة التّيجانيّة وهما من أكبر الطّرق في الجزائر فإنّهما لم تشتركا في هذا الذي يُسمّونه << مُؤتمرا >> , ولكن لماذا لم تشترك التّيجانيّة ولا القادريّة ولا بعض الطّرق الأخرى غيرهما في هذا << المُؤتمر >> ؟ أليست هذه من أمّهات الطّرق في الجزائر ؟

لقد أحسّ << الأشياخ >> بأنّ الصّدقات والنّذور والزيارات التي كانوا يقبضونها وكانت تُجبي إليهم من جميع أطراف البلاد قد انقطعت , فأسّسوا << سانديكتهم >> هذه ليُتخذوا الوسائل اللازمة لجمع الصّدقات والزيارات ولكّثم نسوا أو تناسوا أنّه قد فاتهم الأوان .

يُشاع في الجزائر كلّها أنّ هذه << السانديكة >> قد احتكرت الإسلام لنفسها وأنها ستمنحها من تشاء وتنزعها ممّن تشاء وأنها - بتأمر مع السّلطة - سوف لا تعتبر أحدا من العلماء عالما إلا إذا كان مُتخصّلا على << إجازة >> من إحدى الزّوايا ومعنى هذا أنّها تُريد أن تُحدث لنا في الجزائر (كهنوت) مثل (كهنوت) الملل الأخرى وأن تتعاون هي والسّلطة على إنشاء ما قد سمّوه << الإسلام الجزائري >> << أعني يُريدون الدّين الإسلامي في الجزائر مُخالفا للدّين الإسلامي في سائر بلاد الإسلام , وهذه الإشاعة إذا صحّت فإنّها ستكون من أعظم البلايا على هذه البلاد المُسلمة . ولنا كلمة أخرى في هذا الموضوع الخطير تُرجئها إلى عدد آخر .

محَمَّد السّعيد الزّاهري

الحمد لله :

>> الحقّ نسب بين أهله وإن لم يتعارفوا , وقد جمع هذا النسب بيننا وبين هؤلاء الإخوان الأفاضل من أهل اليمن , وقد جاءتنا منهم الرسالة التالّية فنشرنا منها قسما في هذا العدد وأرجئنا البقية للأعداد الآتية , ونحن نحمد الله لإخواننا هؤلاء أن كشف الله لهم عن حقيقة أهل الدّجل والفساد ومثلهم من عرف الحقّ ورجع إلى الله من قريب ونعترز لحضراتهم في عدم إرسال صُحفنا إليهم لأننا لم نطلع على ما نشرته << الجامعة الإسلاميّة >> إذ لم نتصل منها بعدد وستصل إليهم صُحفنا في المُستقبل إن شاء الله <<

سادتي الأجلاء المُحترمين أصحاب جريدة الصّراط الغرّاء حرسهم الله تحيّة وسلاما واحتراما , وبعدُ : فقد نشرت جريدة (الجامعة الإسلاميّة) الغرّاء التي تصدر في مدينة (يافا الفلسطينية) في العدد 339 تحت عنوان (رغبة أنصار الأستاذ باديس) وبإمضاء (نيف من أعضاء نادي الإصلاح العربي الإسلامي في التّواهي - عدن) ما نصّه :

إنّ الجَمّ الغفير من إخواننا وأصدقائنا هنا في (عدن) يرغبون بالتعرّف بحضرة الأستاذ العلامة الشّيخ عبد الحميد بن باديس , رئيس جمعيّة العلماء المُسلمين الجزائريين بالمغرب الأقصى ويودّون معرفة عنوانه بالضبط وكذلك التشرّف بمطالعة جرائده وجرائد جمعيّته التي نسمع عنها ولا نقرأها لأنّها لا تصلنا , فيا حبّذا لو يتفضّل حضرة الشّيخ المومى إليه ويُتحفنا بإرسال جرائده إلى عدن ولا سيما (نادي الإصلاح العربي الإسلامي) في << التّواهي >> عدن وإلى أخويه اللذين يحملان نفس الاسم في (كتب) عدن و (الشّيخ عثمان) عدن , حيث يوجد للشّيخ مُريدون ومُحبّون كثيرون من إخواننا اليمنيين بعدن ونستطيع أن نجزم بالقول أنّهم إذا اطلعوا على جرائده لا يتأخّرون عن الاشتراك فيها ومُراسلتها ومُناصرتها حسب استطاعتهم .

وأرجح أنّ حضرة ابن باديس سيحصل على معلومات هامّة وحقائق راحنة , تنقض غرض المُغرضين ودجل الدّجالين وتقلب مزاعمهم الباطلة رأسا على عقب .

ونحن من المُعجبين بالشّيخ وبغيرته وصدق فراسته فهو أحد الذين يصحّ أن يُقال فيهم الألمعي الذي يظنّ بك الظنّ كان قد رأى وقد سمع , ونرجو أن تكون جريدة (الجامعة الإسلاميّة) الغرّاء همزة وصل فيما بين حضرة الشّيخ المُشار إليه وبين إخوته اليمنيين وعلى الخُصوص الذين هم في عدن , انتهى .

ولأجل ذلك فقد انتظرنا وُصول عناوين جرائد جمعيّة العلماء المُسلمين الجزائريين أو الجرائد نفسها ولا سيما جريدة الصّراط و << مجلة الشّهاب >> فلم يصلنا شيء من ذلك , ويومنا هذا (12 رجب 1352) جاءنا أخونا الفاضل ثابت ابن الحاج أحمد عبّاد العريفي اليمني وأطلعنا على بعض أعداد من << الصّراط >> فألفيناها جريدة دينيّة مُخلصة تُناضل وتُنافح عن الدّين الإسلامي الحنيف بالأدلة القطعيّة والبراهين الدامغة لا كما تفعل جريدة الحلول والبدع والخُرافات والدّسائس .

وكُنّت أريد أن أكُتب لكم شيئا عن الطّريقة الحُلوليّة عندنا وكيف قضّيَ عليها تقريبا وكيف صار النَّاس يعيرون بعضهم بقولهم << كان فلان علاويا حلوليا >> فيتبرأ فلان من ذلك ويعترف عمرو بأنّه كان قد خُدع ولكنه تاب والحمد لله , ويُعارض بكر بأنّ كلّ من اختلط مع الحُلوليين وارعوى عن غيّه

وتاب من العقيدة الفاسدة فلا يجوز لأحد أن يُعيّره وهلمّ جرا ، كُنْتُ أَحَبُّ لَكُمْ يَوْمَنَا هَذَا غَيْرَ أَنَّ
الوقت ضيقٌ والبريد على وشك مُغادرة عدن ، وعلى كلِّ فأودَّ أن أعلمكم بهذه العجالة أنّ فساد عقائد هذه
النحلة الشّاذة المعروفة بـ << العلويّة >> أو << الطريفة العلويّة >> قد ظهر ظهور الشمس في رابعة
النهار وعرف ضلالهم وأنهم مُخالفون لما عليه سواد المُسلمين ولما كان عليه السلف الصّالح كثيرون من
الخلق والآن لا يُوجد في اليمن << علويون >> مُتجاهرون بعليويتهم وحلولهم وإذا وُجد بضعة أفراد
من الذين لفظهم المُجتمع الإنساني والذين لا يهمهم إلا ملء بُطونهم وإشباع شهواتهم فهم أحقر من قلامة
ظفر ولا يعبأ بهم وإذا سألتهم أحد عن عقيدتهم تعلّموا وأنكروا كونهم علويين ، وقد من الناس على هذه
الطائفة << يُلقب >> القرامطة ومُفرده قرمطي ، وهم الآن يُعدّون على الأصابع رغما عن تطويل
جريدة الحلوّيين وتزويرها ورغما عن شهيق الشّخص المدعو سعيد سيف الذبحاني ونهيقه ، وأوكد لكم
أنه لن يمضي عليها إلا وقت قصير حتّى يقضي عليها القضاء الأخير وتكون - أيّ الفرقة الحلوّية -
عبرة للمُعتبر وأرجح أنّ الناس بعد اضمحلالها وانقراضها سيضربون بها الأمثال وسيُعيّر الحفيد أنّ جدّه
أو جدّ جدّه كان حلوّيا فتكون وصمة لا تغسلها مياه البحار وسنقول مع القائلين << إلى حيث أَلقت
رجلها أمّ قنعم >> ،

سنقول يوم سُقوطهم في وجههم *** هذا جزاء المارقين ، فذوقوا

بالتّيابة عن إخوانه اليمانيين ، القاضي محمّد سعيد الحكيمي اليمني ، القلعة الصّغيرة - التّواهي - عدن

مكتبة الشّهاب

وصلت الوسقة الأولى من الكتب إلى مكتبة الشّهاب الفتية وتشتمل على الكتب التّالية : فجر الإسلام ،
ضحى الإسلام ، مبادئ الفلسفة ، أصول علم النفس في جزئين ، أصول التّربية وفنّ التّدريس في جزئين
، نكرى 12 ربيع الأوّل : مجموعة خطب ومقالات لساطين الكتاب والمُفكرين في الشّرق والغرب .

تصريحات الوالي العام لمُكاتب ألبيتي باريزيان

<< قد نشرنا في مُقرّرات الجمعية بهذا العدد كتابها للوالي العام لثبّرء نفسها ممّا رماها به فيما
نسب إليه ، وها نحن ننقل هنا تلك التّصريحات كما نشرتها الجريدة المذكورة في عددها الصّادر في فاتح
نفامبر الماضي وسنُعلق عليها في العدد الآتي إن شاء الله >>

قال الوالي العام :

<< إنّ الحوادث الدّينيّة التي حدثت أخيرا كان المُتسبّب في وقوعها أو على الأقلّ المُستغل لما
نشأ عنها من منافع سياسيّة أناس ليست لهم عقيدة راسخة ومنهم فريق لا ديني وأكثرهم غير عاملين بما
أتى به الدّين >> .

<< وهؤلاء السّياسيون تمكّنوا من صدّ العلماء عن أعمالهم الطّبيعيّة ومن إدخالهم في ميدان
عمل خارج عن دائرة التّعليم والتّهذيب القرآني وإنّ غالب هؤلاء العلماء تعلّموا في مساجد القاهرة حيث
الإسلام لا تدرّس مبادئه وتعاليمه الدّينيّة فقط ! . . . >> .

<< وعلى كلّ حال فإنّنا لم نمنعهم من الكلام في الأماكن المدنيّة أو الدّينيّة الغير الدّوليّة . . . >>

<< المرصاد >> يستشهد :

الصّحافة العربيّة التّزيهية في الجزائر تكاد تُشبه في نظر الإدارة شبح الغول المُرعب , فهي لذلك لا ترى صحيفة صادقة تحمل بين أعمدتها نور الصّراحة إلا بادرتها بالمقاومة وأخيرا بالتّعطيل , وإنّ مُجرّد عرض حال تُقدّمه الإدارة إلى وزارة الدّاخليّة لاستصدار قرارها يكفي لإبادة عدد من الصّحف العربيّة في مُدّة وجيزة من غير مُحاكمة ولا بيان لسبب التّعطيل , ففي مُدّة أقلّ من أربعة أشهر عطلت جريدة << السنّة >> ثمّ جريدة << الشّريعة >> , ونحن الآن أمام نبأ مُزعج فاجأنا به البرق , وهو نبأ تعطيل << المرصاد >> الأغرّ على الطّريقة التي عطلت بها الشّريعة والسنّة .

وقد ألفنا هذه المُداعبة من الإدارة حتّى كدنا نأنس لها , فلم يُعدّ يُؤثر فينا مفعولها إلا كما تُؤثر الكلمة الجارحة يُرسلها << جارنا >> ليخدش بها كرامة جاره الأهلي , وربّما استفدنا من هذه المُعاملة فوائد جمّة أظهرها وأشرفها راحة الضّمير , وما دُمنّا نعتقد نزاهة حُطّتنا ونُبل مقصدنا فليس في استطاعة أيّة قوّة أن ترهن عزائنا أو تُثني سيرنا دون غايتنا الشّريفة , فليمض كلّ منا في سبيله .

وكلمتنا الآن لشهيد الوطنيّة << المرصاد >> كلمة آسف يفقه معنى الأسف ويعرف المأسوف عليه وإلى صديقنا البطلين محمّد الشّريف وعباسة أشرف . تهانينا على هذا الاستشهاد في سبيل الحقّ . . . الثّبات , وإلى الأمام .

من إدارة جمعيّة العلماء المُسلمين الجزائريين
تنبيهان من أمين مالها

1 - : إثر الاجتماع العام في هذه السنّة قرّرت غدارة الجمعيّة رفض مُجلّدات الوُصولات القديمة , وقرّرت وضع مثال للوُصولات الجُدد على شكل غير شكل الوُصولات القديمة , وقد طبعت الوُصولات الجُدد وأرسل من مُجلّداتها إلى بعض رؤساء الشعب مع رسائل الحثّ على النّشاط في العمل للنّهوض بالجمعيّة مادّيّا وأدبيّا . وقد نشر << الصّراط >> في عدده الثّاني تنبيهها بهذا المعنى , وإنّما أعدناه اليوم تذكيرا للعاملين وتحذيرا من تزوير من يُحاول التّزوير .

2 - : إنّ ضبط ماليّة الجمعيّة لا يكون بغير الوُصولات , فمن كلفته الجمعيّة بقبض الاشتراكات فعليه أن يُسلم فيما قبضه وصلا للمقبوض منه , ومن أراد الانخراط في هذه الجمعيّة وأدى لها مالا فليطلب من القابض وصل فيما أذاه , ويكون الوصلا من الوُصولات الجديدة , نشرنا هذا تذكيرا وتحذيرا أيضا ,

ومن أراد مُخاطبة أمين المال فهذا عنوانه : EMBAREK EL MILI A MILA

إلى المُشتركين الكرام

إنّ لجنة إدارة هذه الجريدة أوفدت المُشتركين في هذه المُدن : بسكرة , سيدي عُقبة , الحنقة , طوافة , جامعة , تقرت , قمار , الوادي وتوابعها - فضيلة الأستاذ الشّيخ عبد اللطيف القنطري .

وجمعيّة العلماء مُغتبطة بتفضّل هذا العالم المُرشد ويسعيه في نشر جريدتها , وترجو من أنصار الجمعيّة وقراء صحيفتها أن يتقبّلوه كعضو عامل في جمعيّتهم مُفيد , وينتفعوا بعلمه وإرشاده ويُعينوه ويُسهّلوا عليه مُهمّته والله في عون الجميع .

تكذيب لما نشرته الإخلاص :

جاءنا المقال التالي من الأستاذ صاحب الإمضاء , فنشرناه بنصّه خدمة للحقّ ودفاعا عن أهله وأن كنا نعلم من تمرّن عل شيء يعسرُ إقلاعه عنه :

كُنّا كتبنا في جريدة الشريعة الغراء كلمة تُؤيّد فيها أعضاء جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين على الخدمات التي يقومون بها نحو الدين والوطن لعُنا نقوم ببعض الواجب علينا لهذه الجمعيّة المباركة التي أنقذت بفضل مساعي رجالها من الدجاجة الضالين المضلين وحلونا فيها الأمة الجزائرية من الأكاذيب التي تنشرها وريقة الإخلاص ونصحنا فيها صاحبها أن يتحرّى بما يكتبه , ولكن كتب الله على هذه الصحيفة بأن تكون مملوءة بالأكاذيب التي يفترها محرروها , من ذلك ما كتبه أحد أذئابها يقول فيه : إن هؤلاء الذين يؤيدون جمعيّة العلماء من الأزهر جهلاء لا قيمة لهم الخ , ممّا ينتزّه عن ذكره البذيء فضلا عن غيره .

لذلك وجب عليّ أن أبين الحقيقة حتى يطلع عليها أبناء الأمة كي يزدادوا يقينا على يقين في أن كلّ ما يكتب في تلك الصحيفة عار عن الصحة وأن أعرف الكاتب من هم , مؤيدوا جمعيّة العلماء بالأزهر وإني أتساءل من أين أتى الكاتب بأن مؤيدي جمعيّة العلماء جهلاء , هل أوحى له بذلك شيطانه أم أمّته عليه نفسه التي جُبلت على اختلاق الأكاذيب وفنونها أم هو شعار جمعيّتهم وسنتهم أن الذين كتبوا بتأييد جمعيّة العلماء هم من حملة الشهادات العالية بالأزهر وهم الذين رفعوا بمكانة الجزائر في هذه الديار , ولعلّ الكاتب اطلع على الجرائد المصرية ورأى فيها أسماء مؤيدي جمعيّة العلماء وأنى لم أقصد بهذا الافتخار معاذ الله ولكي لم أجد بدا من إظهار الحقيقة حتى يطلع عليها الكاتب لعله يذكر إن كانت تنفعه الذكرى .

والواقع الذي لا يشكّ فيه عاقل هو أن كلّ من يؤيّد حزب الإخلاص وشيعته مُجرّد عن العلم أو الأغراض والمطامع هي التي حملته على تأييده وأنى لا أعجب كلّ العجب من القائم بأمر الإخلاص كيف سمحت له نفسه بإصدار مثل هذه الكلمة في وريقته قبل أن يطلع على الحقيقة وخصوصا وأنه ممّن ينتسب إلى الأزهر وممّن يعلم تفسير قوله تعالى : (<< **يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبا** >>) الآية وإني لأرجو أن تكون هذه الكلمة هي الكلمة الأخيرة لردع الكاتب عن أن يعود لمثل هذا :

إن عادت العقرب عدنا لها *** بالنعل , والنعل لها حاضرة*

وإننا نُكرّر ثقتنا التامة بأعضاء جمعيّة العلماء ورئيسها ونطلب من الله أن يُوفّقهم ويُزيل العراقيل من طريقهم حتى يُمكنهم من النهوض بالأمة إلى الغاية التي تتطلبها إنّه سميع مُجيب .

الأمين المدني محمّد
بكلية الشريعة الإسلامية ومن أنصار جمعيّة العلماء

في سبيل الله , ذاهبا وآتيا :

حضرة المُحترم العلامة الجليل الأستاذ الشيخ محمّد السعيد الزاهري محرّر جريدة الصراط وعضو جمعيّة العلماء الجزائريين حفظه الله , أمين .

بعد السلام عليكم وعلى جميع إخوانكم أرجو من فضيلتكم نشر هذه الكلمة الآتية ولكم الشكر :

لقد قدم من الجزائر إلى مصر في هذه الأيام الأستاذ الصديق السعيد التَّبسي العضو بجمعية العلماء بقصد الالتحاق بالجامعة المصرية وقد عمل جميع ما في وسعه لتحقيق رغبته ولكن لما كان يُشترط في طالب الالتحاق بها أن يكون مُحيطاً باللُّغة اللاتينية والإنجليزية زيادة على الآداب العربية والإفرنسية وحيث أنه لم يكن له إلمام باللغتين لم يُقبل . وقد قابل الدكتور منصور فهمي عميد كلية الآداب بالجامعة وتباحث معه في الآداب العربية والإفرنسية فوجده مُلمّاً بهما إماماً عظيماً فعجب من ذكائه المُفرط ونباهته الزائدة وقد تأسف كثيراً لعدم إلمامه باللُّغة اللاتينية والإنجليزية ولو كان عنده إلمام بذلك لكان من أوائل الطلبة الذين يحقّ للجامعة المصرية أن تفخر بهم , وقد أراد بعد ذلك أن يلتحق بدار العلوم ولكن وجد نفسه مُحيطاً بعلومها التي تُدرّس فيها ففضّل حضرته الرجوع إلى الوطن لأنه في حاجة شديدة إليه .

وقد ودّعناه اليوم على محطة القاهرة ويعلم الله مقدار الأسف الذي حصل عندنا من فراق هذا الأخ النبيل , ومما يجب التنبيه عليه أنه قد أُجتمعت بعُظماء مصر وبالعلماء والطلبة الجزائريين وشرح لهم أغراض جمعية العلماء شرحاً شيقاً حتى الجميع يتمنى لها النجاح والتوفيق , فكما أنه بيّن بيانا فاضحا نوايا جمعية البدعة التي قامت تُعكس جمعية العلماء وترميها بأبشع التهم من غير حياء ولا خجل حتى جعل الجميع يتمنى لها السقوط والهبوط .

وقد ترك في نفوس جميع من قابلهم حُبّاً جماً في جمعية العلماء وبرهن بأدابه وأخلاقه العالية على أنّ في الجمعية رجالاً عظماء عُلماء أدباء يحقّ للجزائر أن تفتخر بهم فالإمام أيها العلماء فإله معكم والوطن يُناصركم .

17 رجب 1352 , الأمين المدني محمد ,
بكلية الشريعة الإسلامية

<< الصّراط >> : هكذا هم أبناء الجزائر البررة , وعُلماؤها الحقيقيون , حيثما يذهبون يُبَيِّضون وجهها ويُحسّنون سمعتها ويُحبّبون الناس فيها , فالجمعية تشكّر لإخواننا المصريين عنايتهم بالأستاذ الصديق وتشكّر لفضيلته سعيه في سبيل العلم ومواقفه المُشرّفة أمام أولئك الإخوان وُهنّته بسلامة القدوم ففي سبيل الله ذهابه ورجوعه .

ما هو العلاج ؟

بقلم الأستاذ الزّاهري العضو الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين :

جاءني من الأخ الفاضل صاحب الإمضاء هذا الكتاب الآتي :

>> إلى حضرة الأستاذ الشّيخ الزّاهري السّلام عليكم ورحمة الله . في هذه الأيام تحادثت مع بعض المُتتورّين أصحاب العقول السليمة والمعلومات الثّامة من الذين أثق بهم وبإخلاصهم , فتفاوضنا في أحولنا السيئة , فيما يجب أن نتّخذ من علاج لأمرنا , فقالوا لي يجب على عُلمائنا أعضاء جمعية العلماء المسلمين الذين يشتغلون بالإصلاح الإسلامي أن يتركوا الاشتغال بالعقائد وبالأمور الدنيئة بالمرّة , وينبغي لهم بدل ذلك أن يفعلوا ما فعلت مصر من ترجمة الكُتب الأوروبية ونقلها إلى لغتنا العربية , ووضع القواميس . . . قالوا : في هذا لا بغيره نرقى وننهض أمّا الخوض في العقائد لإصلاحها أو لتبديلها فهو أمر لا جدوى منه , ولا خير فيه , ولقد أفتنوني بصحة هذه الفكرة فأصبحتُ أعتقد أنّ أمّتنا المُسلمة

العربية لا تنهض ولا ترقى إلا إذا اشتغل علماءنا المُصلحون (أي جماعة العلماء المسلمين الجزائريين) بالترجمة والتعريب عن اللغات الأجنبية الحية , وبوضع القواميس .

>> وإني أرجو من حضرتكم أن تقولوا لنا كلمتكم في هذا الموضوع , وقد عرفنا منكم الرأي الصائب , والنظر السديد , وأن تنشروا جوابكم في جريدة << الصراط السوي >> فهل أنتم مُفضلون بالجواب ؟ وتفضلوا في الختام بقبول أطيب تحياتنا وأزكاها , من المُخلص : الطاهر العفيفي <<

في عين تموشنت من عمالة وهران (الجزائر)

وأنا أشكر لهذا الأخ الفاضل ثقته بي , وأشكره على ما أولانيه من الظنّ الجميل , فاخترني بالسؤال دون سائر الأدباء والعلماء المُصلحين , وإتنا نطلب من جميع قُرّائنا الكرام أن يُوافونا بما يكون عندهم من أسئلة وأفكار أو ملاحظات لنكون بهم على اتصال متين , كما فعل الأخ السيّد العفيفي هذا .

ولقد قرأت هذا الكتاب وأعدت قراءته فإذا مضمونه أنّ هؤلاء الذين يُسمّيه السائل << مُتتورين أصحاب عقول سليمة ومعلومات تامة >> يطلبون منا نحن معشر جماعة الإصلاح الإسلامي أن ندع أشياء وأن نأتي أشياء أخرى , يطلبون منا أن ندع ما نحن فيه , وما أمضينا فيه عهدا طويلا وجُهدا جمّة وبالحرّي يطلبون منا أن ندع هذا الإصلاح الإسلامي فلا نعتني بعقيدة من العقائد ولا بأمر من أمور الدين , ويطلبون منا أن نعتني - بدلا من ذلك - بكُتب الأجانب نُترجمها إلى لغتنا , ونضع القواميس العربية الفرنجية , وما إلى هذا لأنّ مصر فيما يرى هؤلاء << المُتتورون . . . >> قد نهضت بمثل هذه الترجمة لا بإصلاح العقائد ولا بأمور الدين .

لقد صدق من قال : << إن الانتقاد سهل , ولكنّ العمل صعب >> , وإلا فلماذا لا يكون لهؤلاء << المُتتورين . . . >> عمل غير انتقاد العاملين , ولو أنّ هذا الانتقاد كان من رجل عمل لإصلاح هذه الأمة وسعى في خيرها مع هؤلاء المُصلحين العاملين ثمّ تبين له بالتجربة أنّ السعي لإصلاح العقائد وأنّ نشر الفضيلة والخلق الكريم لا ينفع هذه الأمة ولا يُجديها لقلنا : هذا رجلٌ مُجربٌ يجب أن نُعطي رأيه كثيرا من العناية والاعتبار , أمّا هؤلاء << المُتتورون . . . >> لم يعملوا أدنى عمل لهذه الأمة , ولم ينزلوا قط إلى ميدان الأعمال العموميّة ولا إلى مُعترك الحياة , فإنّ آراءهم فيما لا يعلمون لا ينبغي أن نهتمّ لها كثيرا .

يعتقد هؤلاء المُتتورون أنّ خير علاج لهذه الأمة هو أن يشتغل علماءها المُصلحون بترجمة الكُتب الفرنجية وبوضع القواميس , وهذا العلاج على فرض أنّه صحيح فلا يقدر عليه غير هؤلاء المُتتورين أنفسهم فهم الذين عرفوا بعض اللغات الأجنبية , أمّا العلماء فمهمّتهم دينية اجتماعية وليست مهمّتهم الترجمة والتعريب , على أنّ هذه الفكرة هي باطلة غير صحيحة لأننا لو اشتغلنا بالترجمة والتعريب وبوضع القواميس العربية الفرنجية فماذا ينفع ذلك في أمة كأمّتنا لا تزال في حاجة إلى تعلّم حُرُوف الهجاء ؟

لقد اشتغلت تركيا الحديثة بترجمة كُتب الإفرنج , وأشرف القائمون بالترجمة من أبنائها فيما يُترجمون , وألحوا على أمّتهم بذلك حتى كانت النتيجة هي أنّهم ترجموا أمّتهم المسلمة الشرقيّة إلى أمة غربية كادوا يسلخونها طوعا أو كرها عن دينها الإسلام .

ولقد اشتغلت مصر بالترجمة وأسرفت فيها فوقعنا اليوم في حيرة شديدة لا نعرف لنفسها معها مخلصا ولا مصيرا , وأنت إذا نظرت إلى هذه الكُتُب التي عربوها لحدّ الآن وجدتَ فيها من السّافس شينا كثيرا , نحن في حاجة شديدة إلى العلوم والصناعات التي نهضت بها أوروبا , وكان واجبا على الذين يُحسنون اللّغات الأوروبّية من أبنائنا أن ينقلوا لنا من كُتُب الفرنجة كُتُب الصنّاعة والعلم , ويُترجموها إلى لغتنا , ولكنهم بكلّ أسف قد قصّروا من هذه النّاحية فلم يُترجموا لنا من كُتُب العلم والصنّاعة إلا قليلا ولكنهم من جهة أخرى أسرفوا في ترجمة الروايات الخليعة التي هي آفة على الأخلاق , وخذ مثلا لك الأستاذ الدكتور طه حُسين وهو مشهور قد ترجم عن الفرنسيّة ولكنه لم يُترجم إلا أفجر الروايات وأشدّها خلاعة واستهتارا , وهو حينما أنكر إعجاز القرآن الكريم عربّ رواية نشرها في مجلة الهلال قال في أولها : إنّ هذه الرواية هي أروع آية من آيات الأدب الحيّ وأنها قد بلغت أعلى درجة من درجات الإعجاز , وقرأت أنا هذه الرواية فإذا هي تافهة موضوعها أنّ راقصة إيطاليّة قد أحبّها شيخ كبير من الأمريكيان , ووصلته ذات يوم فكان بينهما من الخطيئة والإثم ما يخجل منه حتى الخجل والحياء غير أنّ الدكتور طه وصف ذلك كله وصفا يُشوّق القارئ ويغريه , والكلام هنا طويل مُترامي الأطراف لا تتسع له هذه الصّفحة وقد نعود إلى هذا الموضوع ولكن رحم الله مالكا فقد كان يقول : << لا يصلح آخر هذه الأمّة إلا بما صلح به أولها >> . محمّد السعيد الزاهري

مُقرّرات المجلس الإداري لجمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين

الذي انعقد في آخر رجب الماضي

المجلس الإداري لجمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين الذي انعقد في آخر رجب الماضي قرّر تقديم هذين المطلبين التّاليين – برقيا – للوالي العام ووزير الدّاخلية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النّواب ورئيس مجلس الشّيوخ :

المطلب الأوّل :

بما أنّ المساجد كانت في القطر الجزائري مفتوحة في وجوه العلماء للوعظ والإرشاد وتعليم مبادئ الدّين الإسلامي وبما أنّ هذه الحالة بقيت بعد الاحتلال على ما كانت عليه قبله ولم يقع فيها تغيير مدّة قرن كامل وبما أنّ جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين من أهمّ غاياتها الوعظ والإرشاد وأنّ القيام بهذه المُهمّة لا يكون إلا في المساجد وبما أنّ قرار عامل عمالة الجزائر أحدث اضطرابا شديدا في أفكار المسلمين الذين اعتبروه مسّا بحرّيّتهم الدّينيّة , فإنّ جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين تطلّب بكلّ إحاح وبكلّ احترام فتح المساجد في وجوه الوعّاظ والمُرشدين بدون إجانهم إلى طلب إذن خاص .

المطلب الثاني :

بما أنّ تعليم أولاد المسلمين الجزائريين باللغتين العربيّة والفرنسيّة من أكد الضّروريّات ومن أعظم الواجبات وبما أنّ تعليم الفرنسيّة في المدارس والمكاتب الدّوليّة من الأمور التي تُباشرها الحكومة بمقتضى القوانين والتراتب الجاري بها العمل وبما أنّ تعليم العربيّة من فروع التّعليم الدّيني ولا يُمكن المسلم أن يتعلّم علوم دينه بدونها – وبما أنّ الحكومة ليس في وسعها أن تقوم بالمدارس الفرنسيّة والمدارس العربيّة في آن واحد وأنّ الأمّة الجزائريّة تكتفي من الحكومة بأقلّ ما يُمكن من الإعانة والمؤازرة والتشجيع وبما أنّ جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين من أسمى غاياتها نشر التّعليم بكافة

أنواعه والسعي في تعميمه بجميع الوسائل والطرق - فإنّ جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين تطلب من الحكومة ترك الحرّية التامة للمسلمين الجزائريين في فتح الكتابات القرآنية والمكاتب العربية الحرّة وأن تقف إزاء القائمين بهذه المشاريع موقف المؤيّد المساعد . رئيس الجمعيّة : عبد الحميد بن باديس

وداع وشكر :

قرّر إرسال برقيّة وداع وشكر لعامل عمالة قسنطينة م كارل وهي هذه : إنّ المجلس الإداري لجمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين المجتمع اليوم بنادي الترقّي بلغه بمزيد الأسف نبأ مبارحتكم لهذا الوطن بعد أن عمّرت فيه بشرف ولياقة تامّين الوظيف السامي الذي كانت قلّدتكم إيّاه الحكومة الجمهوريّة وقيمتكم به أحسن قيام مدّة سنين عديدة وإنّ الجمعيّة تُقدّر إحسانكم للأمة الإسلاميّة الجزائريّة وتشكر لكم مواقفكم الشريفة في شتى الظروف والحوادث التي حرّكت ما كان ساكنا بهذا القطر كما تشكر لكم شكرا خاصا ما أظهرتم لها من العناية وستحفظ لكم بسبب ذلك ذكرا جميلا لا يُنسيه تعاقب الأيام . رئيس الجمعيّة : عبد الحميد بن باديس

براءة :

وقرّر إرسال كتاب لجناب الوالي العام وهو هذا : إنّ جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريين قد صرّحت في ظروف وفرص مختلفة ولا زالت تُصرّح وتؤكد بأنّها بريئة من كلّ صبغة سياسية وأنّ خطّتها وغاياتها وأغراضها التي لم تحد ولن تحيد عنها قط هي دينيّة علميّة تهذيبية لا غير . كما تُصرّح وتؤكد لكم من جديد بأنّها مُستقلة عن كلّ الطوائف وكلّ الأحزاب السياسيّة وغيرها سواء في ذلك الداخليّة منها والخارجيّة وهي جمعيّة إسلاميّة تعمل للأمة الجزائريّة الإسلاميّة في دائرة الديانة الإسلاميّة والقوانين الفرنسيّة خلافا لما قرّناه وفهمناه من التصريحات المنسوبة إليكم في جريدة >> ألبتي باريزيان << في عددها الصّادر يوم أوّل نوفمبر سنة 1933 .

رئيس الجمعيّة : عبد الحميد بن باديس

احتجاج ديني إنساني :

وقرّر إرسال برقيّة احتجاج لوزارة الخارجية وهي هذه : إنّ الحوادث الدامية التي وقعت أخيرا بفلسطين قد آلمتنا ومست شعورنا الديني وإنّ تلك البقاع المقدّسة عند جميع الأمم والتي هي القبلة الأولى للإسلام ممّا يجب أن تستنكر الإنسانيّة وكلّ روح دينيّة كلّ ما يكون فيها من ترتيب يُؤدّي إلى إثارة الفتنة وسفك الدماء بها فنحن باسم الدّين والإنسانيّة نُقدّم لوزارة الخارجية الفرنسيّة التي هي المُمثلة لرعاياها المسلمين في مثل هذه المواقف احتجاجنا ضدّ ذلك .

برقيّة تألم :

وقرّر إرسال برقيّة إلى فضيلة مُفتي القدس وهي هذه : آلمتنا كما آلمت كلّ مسلم الحوادث الدامية الواقعة بفلسطين وإتّنا رفعنا احتجاجنا ضدّ ذلك بواسطة وزارة الخارجية الفرنسيّة .

رئيس جمعيّة المسلمين الجزائريين : عبد الحميد بن باديس

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها
الأستاذ

عبد الحميد بن بابيس

برأس تحريرها
الأستاذان

العقبي والرهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال
تليفون الادارة ٥-١٥

قل كل متر بص فتر بصوا فستعلمون من اصحاب

الصراط

السوي

ومن اهتدى

المراسلات
كلها بهذا العنوان

ES-SIRATE

13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
وللتلازمة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٠ ف

من رغب عن سنتي بليس مني

لِسَانُ حَالِ
جَبِينِ الْجَمَلِ الْمَسْتَلِيزِ الْجَزَائِرِيِّينَ

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 27 Novembre 1953

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

تسنطينة يوم الاثنين ٩ شعبان ١٣٥٢

بيان وتذكير

من المجلس الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الى الامة الاسلامية الجزائرية

(بما قرر مجلس ادارة الجمعية الذي انعقد في آخر رجب الماضي اصدار هذا البيان)

لم تضع من لحضة الا في اعداد وسيلة او
تحقيق غاية وهي حين تلتفت الى الماضي
تشكر الله وتسجده على ما هيا لها من
المونة والتوفيق وعلى ما انصر به عليها
من تيسير المقاصد الكثيرة في الزمن القليل
وما الفضل الا من عند الله .واذا كانت تعتقد ان السبب في
انحطاط المسلم الجزائري هو ما ذكرناه
فهو كذلك تعتقد ان سبب هذا السبب
هو سكوت اكثر علماء العصر القربنة
حيث يجب اللطق واقرارهم لما يجب
انكاره وتساهلهم حيث يجب التشدد
واهمهم لوظيفتهم الجليلة وهي حراسة
الحقائق ان تعدي عليها الاوهام وتضييعهم
امهد الله الذي اخذ على العلماء وهو ان
يبينوا الحق ولا يكتبوا وان سكوتهم
لا يكون حجة على من وقفه الله الى النطق
بكلمة الحق اذ كان سكوتهم عن الباطل
من الباطل الذي يجب انكاره ولا تقوم
به حجة .وكانت تعتقد ان ما تدعو اليه من
الرجوع الى هداية الدين وحقائقه وادابه
ليس ما يرتاب او يلازم فيه من اوتى حظا
من العلم ولو قليلا الا اذا مسخ العلم واصبحالله = مستعينة به وحده = على ان تعالج
المسلم الجزائري من هذه الامراض وان
تعمل لما يرفع شأنه من ناحية دينه بتطهير
عقيدته اولا. واحكام عبادته، ثانيا وتصحيح
معاملته والتاوتقويم اخلاقه رابعا- مسترشدة
في ذلك كله بما ارشد اليه كتاب الله وسنة
نبيه الصحيحة وسيرة السلف الصالح من
هذه الامة زورم الائمة العلماء منهاجارية
على منهاج القرءان في الدعوة الى سبيل
الله بالحسنى عالة انها اذ تدعو انما تدعو
المسلم المنحرف عن الجادة الى الرجوع اليها
والاستقامة عليها . وتدعو الى حق اضاعه
اهله وتدلهم على وسائل استرجاعه .
وتدعو الى قديم من الدين اساسه الوحي
الصادق والرأي المعصوم لا الى جديد من
محدثات الاراء ومضلات الاوهام .
قطعت الجمعية سنتين ونصفا من عمرهاان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
تأسست لا غرض عريفة علمها الله وعلما
المنصفون من عبادته وسلكت للوصول اليها
وسائل معقولة لا تصادم قانونا ولا تضر
هوية من اناس وانما هي غايات علمية دينية
تتوسل اليها بوسائل علمية دينية .
لا يشك مفكر منها كانت بسيط
التفكير ان المسلم الجزائري نطق عن
مقامه اللائق به كمسلم جزائري . فاذا
نظر بمن التعقل واستعمل الروية عرب
ان هذا المسلم ما اصيب الامن قبل هذه
الضلالات التي لا يست عقائد فازاقتها
واصلت بفطرته فانسدتها وطغت على
اخلاقه الفاضلة فجزفها ودبت الى مكن
اليقين منه فابتلته بغواصها وما خولص
هذه الضلالات الا الوسواس والوهوم والذبذبة
لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين عاهدت

من قواعده عدم الفرق بين الحق الثابت بالدليل وبين الباطل المهدوم بالدليل . ولكن الله الحكمة يعلمها اري الجمعية انها ان كانت تدافع عن الحق فان في الناس من يدفنه . واذا كانت تهدم الباطل فان في الحق من يبنى له المنار ويرفمه . حكمة من الله شهدنا من آثارها تثبت المحققين وشد عزائمهم وتسد خفاهم وتقوية البواعث فيهم مضت الجمعية في مهاجها معتصمة بالله واثقة بما وعد به عباده المؤمنين من حسن العاقبة ولم يصدها ما لقيتها في سبيلها من عقبات وعراقيل ولا ما رميت به من القتل والتفيل ولم يثنها عن عزمها ظنون تطرق وتهم تلتصق . واو كانت ما يقابلها بما خصومها حقا لقبته واقادت اليه ولو كان علما لردته بالعلم ولو كان ادبا لوجدوها ارحى له واوصل لرحمه ولكنه نصب للباطل ودعاء اليه واقراروا لزام واذا ساء المسلمين ان يوجد في المنتسبين الى الاسلام والى علومه من يقول (ان اترجم الى الكتاب والسنة ضلال مبين) فليفرحوا بقدر اغمر الله هذا القائل بوجود طائفة من هذه الامة رجعت الى الكتاب والسنة فخان رجوعها هداية اذ كان مرجعها هداية وهي تدعو الامة الى ان تهتدي بتلك الهداية ولا يرغم الله الا هاتيك الانوب



والجمعية تعلن للامة وتجدد لها عهد الله انها ما وهدت في الحق منذ تبين لها وان دعوتها محدودة بعدد العلم والدين وان لسان هذه الدعوة هو دروس اعضائها ومحاضراتهم وكتاباتهم وانها في جميع ذلك تاتي الامة من طريق الارشاد والتذكير والاقناع لا من طريق المشادة والممارسة والاكرام وانها داعية وحادثة في الحق

لا اختلاف على الباطل وانها لا تحمل حقدًا ولا ضغينة لشخص ولا لجماعة وانها تحترم القوانين والادواض وتدعو الى احترامها واحترام القائمين عليها وانها لا تهادى احدا لشخصه الا ما كامن من قبل البغض في الله وهو ادب ديني له حكمته وله آثاره وانها تنكر ما انكره الدين من الابتداع والاحداث في الدين وتبين سوء اثر البدع والمحدثات في الامة . ولو كان ما نحن فيه من قبل المبادي التي مرجعها الى الفكر لكانت الجمعية اولى الناس باحترام الانكار . ولكنه دين الله ولا قول في دين الله الا الله .

وان ما ينسبونه للجمعية من الشدة هو - على ندرته - شيء جبر الجدل في واضح لا جدال فيه . وان ما ينسبونه لها من جرح العواطف ومس الشخصيات سببه ان الجمعية تنكر البدعة على عمومها فيظن المنتدع انه المقصود بذلك الانكار وما ذنب الجمعية في ذلك الا مثل من قرأ على جمع فيهم سارق : هو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ...

وفي الحتام تعلن الجمعية انها ليست ضد الاحد وانما هي ضد البدعة . وانها لا تدعو الى حق لها تستطيع التنازل عن بعضه او كله وانما هي تدعو الى حق الله . فن عرب الحق واتبه فهو اخنجه في الله ونهنيه بما وفق اليه . ومن انكر او استكبر فهو اخ يفض منه تلك الصفة الذميمة ونرجو له الهداية ونتمنى له الاستقامة وصلاح الحال ولانيس من فيشته الى الحق . والناس في التوفيق كالناس في الوجود منهم السابق ومنهم اللاحق ومنهم بين ذلك .

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير . عن المجلس الاداري الرئيس : عبدالمجيد بن باديس

نقلا من جريدة بلادنا بيش المربان
١٨ نوفمبر ١٩٢٣

مؤتمري رؤساء

الطرق الاسلامية الجزائرية
اعضاء المؤتمر عند الوالي العام

اتصلنا بها ياني ونشرناه بطلب مرسله :
انعقد مؤتمر رؤساء الطرق الدينية بالجزائر
من السابع الى الحادي عشر نوفمبر في محل نادي
الاغرة

وان هذا المؤتمر كان ذا اهمية كبرى
باعتبار قيمة الاعضاء الذين حضروا من جهة وباعتبار
القرارات التي قررت اثناء جلساته العديدة من
جهة اخرى وقد حضر هذه الجلسات بمواظبة
ونظام اكبر عملي الاسلام الجزائري

ويكثرت اجتهاد هذا الاجتماع الذي انعقد في
جرتقام تام ووداد صادق تقرروا ان يعرض
جانبا الجمعيات الموجودة كجمعية علماء السنة التي
انخرطوا كلهم في سلكها بايجاد لجنة تتحركها
من ستة اعضاء (من كل عمالة عضوان) وهذه -
اللجنة تقعد اجتماعات في اوقات معينة واول
اجتماع لها يكون يوم العاشر ديسمبر سنة ١٩٢٣
بالجزائر ثم بعد هذا الاجتماع يبين لكل اجتماع
آخر البلد الذي سيعقد فيه

وزيادة على ما ذكرناه رؤساء الطرق
قرروا باتفاق مع رئيس جمعية علماء السنة تصبير
جريدة للاخلاق ، مجلة ينشر بها ما يكتب في
مسائل العامة العلمية والاخلاقية والاجتماعية مع نفع
كل ما هو من نوع التثاقف والكلام المقتد والمعرض
في الشخصيات وهذا التصبير يكون برهانا على
صدق نية ورغبة الجميع في كراهة الانكار واحترام
قراء الجريدة

كما اتخذت وسائل اخرى تتعلق بالنظام
الداخلي سننشر تفاصيلها في الصحف العربية وقت
الاخبار نتيجة انتخاب المجلس الاداري للجمعية
علماء السنة

قاروا الله ، وتوثر عقيدته ، ساند بسكته ،
الطرفين ، والحق ان هذا المؤتمر لم يجمع غير ستة
اعضاء فقط لا غير . وهؤلاء الستة فاصححتم من
اشياخ الطريقة الرحمانية الا واحدهم من «مقدم»
الطريقة الدرأوية اما الطريقة القادرية والطريقة
التجانية وهما من اكبر الطرق في الجزائر فانهما لم
تشارك في هذا الذي يسمونه «مؤتمرا» . ولكن
لماذا لم تشعرك التيجانية ولا القادرية ولا بعض
الطرق الاخرى غيرها في هذا المؤتمر ؟ البست
هذه من امهات الطرق في الجزائر ؟

لقد احسن «الاشياخ» بان الصدقات
والندور والزيارات التي كانوا يقضونها وكانت تجيب
اليهم من جميع اطراف البلاد قد انقطعت ، فاسوا
«ساند بسكته» هذه ليتخذوا الوسائل اللازمة
لجمع الصدقات والزيارات ولكنهم نسوا او تناسوا
انه قد قائم الاوان

يشاع في الجزائر كلها ان هذه «السائديكة»
قد احتسرت الاسلام لنفسها وانها صمغته من
تشاه وتمزعه من تشاه وانها — بآمر مع كسلطة —
سوف لا تعتبر احدا من العلماء علما الا اذا كان
متحصلا على «اجازة» من احدى الزوايا ومعنى
هذا انها تريد ان تحدث لنا في الجزائر (كهنوتا)
مثل (كهنوت) الملل الاخرى وان نتعاون هي
والسلطة على انشاء ما قد سموه «الاسلام الجزائري»
انفي يريدون الدين الاسلامي في الجزائر عن اهل الدين
الاسلامي في سائر بلاد الاسلام . وهذه الاشاعة
اذا صحت فانها ستسكون من اعظم البلايا على هذا
البلاد المسلمة .

ولنا كلمة اخرى في هذا الموضوع الخطير
ترجمتها الى عدد آخر .

محمد السعيد الزاهري

الى باعة الجريدة

ترجو من تصله هذه الجريدة بوجه البيع
ان يباهر بتقديم حساباته الى الادارة ليتأني لما ضبط
داخليتها . وان ثقنا بهم تحملا نعتقد انهم يتقنون
هذا القبيح قدره ، سيما اذا اشعروا ان الجريدة لهم
وبهم ، وان الواجب متبادل بينهم وبيننا

تعليق على هذا المؤتمر

بقلم الاستاذ الزاهري
العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

قد تبين الرشد من النبي ، ووضح الصبح لذي
عيبين ، وظلم ، اقرم ، بمظهره الحقوقي ، فعل
لهذه الامة ان تغيب وتطفن لما يريدون بها من
السوء والكبد .

لقد سكارنا استروا وراء جمعية الضرار التي
استت لهم مناهضة لجمعية العلماء المسلمين وتقربا
بين المؤمنين ، وارصادا لمن حارب الله ورسوله
فما لقيت «جميعتهم» من هذه الامة المسلمة العربية
كل غيبة وقتل اجمعوا اليوم ادرهم وشركاهم
واسوا او امتثلوا امر من اشار عليهم بان يؤسوا
«سائديكة» ، لا يذافروا عن الاسلام او عن المسلمين
ولا ليقاروا المظلمين المسيحيين (المهشرين)
الذين ماؤوا مدارسهم المسيحية باطفال المسلمين ،
وملؤوا ملاجئهم بضعاف المسلمين ولا لينافسهم
على الاقل في مثل هذه الاعمال ، ولا ليشروا العلم
والدين بين الناس ، ولا ليعلموا على نشر الفضيلة
ومكارم الاخلاق ، ولا ليعاونوا على البر والتقوى
ولكن ليقاوموا جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
وليهدموا من اساساتها يرمون وليعرفوا كل
اعمالها الصالحات التي عملتها في سبيل احبائه السنة
التبرية الشريفة وامانة البدعة وفي سبيل الدين
الحاصل والعلم الصحيح . كنا نظن ان هؤلاء الاشياخ
الطرفين قد عقدوا هذا المؤتمر ليصغفروا فيه عن
سيئاتهم التي اجترحوها بحق العلم والدين في هذه
البلاد ، قد تأمروا مع السلطة على اغلاق المناجدي
او حه علماء الدين ، وتأمروا مع السلطة ايضا على
اغلاق الكتائب القرآنية وتعطيل المدارس العربية
فندعوا باطفال المسلمين الى الشوارع والطرق
ودفعوا الى احضان المهشرين ان ابدي ساداتنا
الاشياخ لا تزال بمد قطر بدم المساجد والكتائب
القرآنية ، فلماذا لم يشغفروا في «مؤتمرا» هذا
بفسلها ونظيرها بدلا من اشتغالهم بتأسيس
«سائديكة» هذه بلع الدرهم ولله الجيوب

وفي يوم الجمعة العاشر من الشهر الجاري على
الساعة الرابعة مساء تشكل وفد من اكبر رؤساء
«امهات الزوايا» الموجودة بكافة جهات القطر
وذهب الى قصر المصيف حيث اقبله الوالي المصام
السيد حول كارد وكان رئيس المستعمرة ، مصحوبا
بالفاضل السيد ، برات مدير الشؤون الاهلية فقابل
الوفد بتناجه المعهود

والتبابة عن زملائه التي الشيخ مصطفى القاسمي
من زاوية الهامل خطابا اعرب فيه للسيد الوالي
العام عما يحمله الجميع من عواطف الاخلاص الكامل
لام وطنهم فرنسا ومن الارتباط والتماق الودي
الحاصل بشخصه

وان رؤساء الطرق رجال نظام وسلام
وهم يشكرون باحترام ويزيد اهتمام جناب السيد
الوالي العام على ما صدره او استصدره من الاوامر
وما اتخذته من الوسائل لتحسين حالة رعاياه
المسلمين فمن فلك التسوية في مدة الخدمة العسكرية
بين المنتوبين من المسلمين والفرنساويين وتخفيف
وطأة قانون القاب الذي اثقل كواهل سكان
الساوادي والمساعدة النافعة للفلاحين الاهليين
وبامور من جعلها اصلاح نظام جمعيات الاحتياط
واعطاء الاوامر بالفرق بهم في استعمال المغارم
الخ ،

كما اعروا له بكل احترام عن الثقة التي ردموها
فيه آمين ان يستمر في طريق تحسين حالة
الاهالي المادية والادبية عينا نقشنا وان بسى في
تدوين ما يكابدونه بسا يراه جنابه لانه —
موقنين بان مطالبهم منتحل من عذابه السامة ما
تعهدوا نيله والحصول عليه بفضل ما لجنا به من
الحبة لاخراتهم في الدين

فاحاب السيد الوالي العام بخطاب بين فيه
ماله من العناية الخاصة برؤساء الطرق وزاد على
ذلك في تصريحات سبق نشرها بالصحف ان له من
النوايا الحسنة نحو المسلمين ما يحق آمالهم في خالص
وده وذلك في مقابلة اخلاصهم لفرنسا وارتباطهم
القلبي بها

الحمد لله

والحق نسيب بين اهلنا وان لم يصاروا وقد جمع هذا السب بيننا وبين هؤلاء الاخوات الافاضل من اهل اليمن وقد جاءتنا منهم الرسالة الغالية فنشرنا منها نسبا في هذا العدد وارجأنا البقية للاعداد الآتية ونحن نحمد الله لاخرنا هؤلاء ان كشف الله لهم عن حقيقة اهل الدجيل والفساد وعلهم من عرف الحق ورجع الى الله من قريب ونعذر لحضراتهم في عدم ارسال صفحتنا اليهم لاننا لم نطلع على ما نشرته الجامعة الاسلامية ، ذلم نتصل منها بعدد وسصل اليهم صفحا في المستقبل ان شاء الله .

ونحن من المعجبين بالشيخ وبغيره وبصدق فراسته فهو احد الذين يصبح ان يقال فيهم اللامعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع . ورجو ان تحسكون جريدة (الجامعة الاسلامية) الغراء هرة وصل فيما بين حضرة الشيخ المشار اليه وبين اخوته اليمنيين وعلى الخصوص الذين هم في عدن . انتهى

ولاجل ذلك فقد انظرنا وصول عناوين جرائد جمعية العلماء المسلمين الجواتيين او الجواتيين نفسها ولانها جريدة الصراط ، وجملة الشباب ، فلم يصلنا غير من ذلك . ويوما هذا (١٢) رجب (١٣٣٥) جاءنا اخواننا الفاضل ثابت ابن الخليل احمد جواد الربيعي اليه في اطلعنا على بعض اعداد من الصراط ، قالهاها جريدة دينية مخلصه تفضل وتنتاح عن الدين الاسلامي الحنيف بالاداء القطنية والبراهين الدائمة لا تحسكما تفضل جريدة الحلول والودع والحرفات ونلساس

وكنت اريد ان احسب لكم شيئا عن الطريقة الشارعية عندنا وكيف قضى عليها تقريبا وحسب كيف صار الناس يهرون بمضميق قولهم ، كان فلان غلاريا حلولاها ، فينبأ فلاب من ذلك ويعترف مرور بانته كانت قد خدع ولكنه تاب والحمد لله وبعارض بكر بان كل من اخطأ مع الحلوليين وارعدى عن غبه وتاب من العقيدة الفاسدة فلا يجزلاحدان جيره وهلم جرا . كنت احب ان اكتب لكم يوما هذا غير ان الوقت

سادى الاجلاء المحترمين اصحاب جريدة الصراط الغراء حرسهم الله تحية وسلاما واحتراما . وبعد فقد نشرت جريدة (الجامعة الاسلامية) الغراء التي تصدر في مدينة (يافا الفلطيبة) في العدد ٣٣٩ تحت عنوان (رغبة اصار الاساذ باديس) وبامضاء (القيف بن امضاء لادى الاصلاح العربي للاسلامي في القواهي - عدن) ما لسه :

ان الهم الفير من اخواننا واصدقائنا هنا في (عدن) يرغبون بالعرف بحضرة الاساذ العلامة الشيخ عبد المهدى بن باديس ، رئيس جمعية العلماء المسلمين لملواتيين بالمغرب الاقصى ويردون معرفة طوره بالضبط وكذلك الشرف بطلمة جريدة وجراند جمعونه التي نسمع عنها ولا نقرأها لانها لا تصلنا فبا حيلنا لو ية تفضل حضرة الشيخ الومى اليه ويحفنا بارسال جريدة الى عدن ولاصها (نادي الاصلاح العربي الاسلامي) في القواهي ، عدن رالى اخوته الذين يحملان نفس الاسم في (مكسب) عدن و (الشيخ بلهان) عدن . حيث يوجد للشيخ مريدون ومحبرون ككثيرون من اخواننا اليمنيين . عدن راستطيع ان نجزم بالقول انهم اذا اطعموا على جرائده لا يتأخرون عن الاشتراك فدوا ومراسلها وناصرنا حسب استطاعتهم

ولرجع ان حضرة ابن باديس سيحصل على معلومات هامة وحقائق راحفة تنفض فرض المفضين ، ودجل الدجالين . وتقاب مزاعم الباطلة رأسا على عقب .

ضيق والبريد على وشك ساذرة من ، وعلى كل فاردن اهلنا بهذه الاجلة ان نصاد غفائد هذه النحلة الشاذة المعروفة به العلوقة ، اورد الطريقة العلوقة ، قد ظهر ظهور الشمس في رابعة النهار وعرف ضلالهم وانهم يخالفون لما عليه سواد المسلمين ولما كان عليه السلف الصالح كثيرون من الحلقي والآن لا يوجد في اليمن ، علويين ، متجاهرون بعلوقتهم وحلهم واذا وجد بضمة ازاد من الذين نفضم الجمع الانساني والذين لا يسمهم الا اهل بطونهم واشباع شعواتهم فهم احقر من قلامة ظفر ولا يبا بهم ، واذا سالم احد عن عقيدتهم لتصدروا والسكروا كونهم علويين ، وقد من القياس على هذه الطائفة ، بالقب ، القرامطة ومفرده فرسطر ، وهم الآن يمدون على الاصابع رفا عن تطيل جريدة الخلوطين وتزويرها ورغا عن شيق الشخص المدعو سعيد سيف الذبحاني ونويقه ، واركد لكم انه لن يضي عليها الا رقت قصير حتى يقضي عليها القضاء لاخير ومكسكون - اي للفرقة الملوية - مرة للمعبر واربع ان الناس بعد اضمحلالها والنقضها سيضربون بها الامثال وصهر الخفدان جده او وجد جده كان حلولاها فتسكون وصحة لا تفسلها مسياه البحار وسقول ح تبار ، الى حيث التت رطلها تمهم .

سقول يوم سقوطهم في وجههم

هذا جزئه المارقين فلو قوا

بالناية من اخوانه اليمنيين

القاضي محمد سيد الحكيميني اليمني

القلة الصغيرة - القواهي - عدن

مكتبة الشباب

وصلت الورقة الاولى من الكتب الى مكتبة الشباب الفتية وتعمل على الكتب العالية :
 بحر الاسلام ، منى الاسلام ، مبادئ الفلسفة ، اصول علم النفس في جزئين ، اصول القرية ، وفن التدريس في جزئين ، ذكرى ١٢ ربيع الثاني بجموعة خطب ومقالات لاساطين الكتاب والمفكرين في الفرق والغرب

من ادارة
جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين

كاسيحات من امون مالها

امر الاجتماع العام في هذه السنة قررت
ادارة الجمعية رفض مجلدات الوصولات القديمة .
وقررت وضع مثال للوصولات الجدد على شكل
غير شكل الوصولات القديمة
وقد طبعت الوصولات الجدد وأرسل
من مجلدتها الى بعض رؤساء الشعب مع رسائل
الحت على الشايط العمل للتهوض بالجمعية ماديا
وادبيا .
وفد نقره الصراطه في عدده الثاني تبينها
بهذا المعنى . وانا اعتذاه اليوم تذكيرا للعاملين
وتحذيرا من تروير من محاور التروير

ان ضبط مالية الجمعية لا يمكن بغير
الوصولات . فنكفنه الجمعية ببعض الاشتراكات فعليه
ان يسلّم فيها قبضه وحلا للتهوض منه .
ومن اراد الانخراط في هذه الجمعية وادى
لها مالا فليطلب من القابض وصل قبضا اداء .
ويكون الوصلا من الوصولات الجديدة .
لشرا هذا تذكيرا وتحذيرا ايضا . ومن
اراد مخاطبة امين المال فهذا فواته :

EMBAREK EL MILI
A MILA

تكذيب لما نشرته
الاخلاص

جهادنا القتال العالمي من الاسفاه صاحب الاله
فنشرناه بضمه خدمة للحق ودفاعا عن امله وان
سكنا نعلم ان من نمرن على شيء بغير اقلامه عنه:
صكنا كسبا في جريدة الشريعة الفراء كلمة
نؤيد فيها اعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
على الخدمات التي يقومون بها نحو الدين والوطن
لعلنا نقوم ببعض الواجب علينا لهذه الجمعية
المباركة التي انقذت بفضل سماح رجالها من
الدجاجلة الضالين المغلبن وسلطنا فيها الامة

« المرصاد » يستشهد

الصحافة العربية الزبينة في الجزائر تكاد تشبه
في نظر الادارة شبيح النور المرعب ، فهي لذلك
لا ترى صحيفة صادقة تعمل بين امسدتا نور
الصراحة الا بامرتها بالمقاومة وانخرا بالتعطيل ، وان
يجرد عرضا لتقدمه الادارة الى وزارة الداخلية
لاستصدار قرارها بحسبى لاداء عدد من الصحف
العربية في مدة وجيزة من غير محاكاة ولا بيان
لسبب التعطيل ، ففي مدة اقل من اربعة اشهر حطت
بجريدة « السنة » ، ثم بجريدة « الشريعة » . ونحن
الآن امام نياز مزعج فاجانا به السرقة ، وهدأ بنا
تعطيل « المرصاد » ، الاغفر على الطريقة التي حطت
بها القرية والسنة .

وقد لفتنا هذه المداعبة من الادارة حتى كدنا
ناس لها ، فلم يد يد يؤثر فنيا مقولها الا كما تدون
الكلمة الجارحة يرسلها جارنا ، ليندش بها
حكرامة جارة الاهلي . وربما استفدنا من هذه
المعاملة فوائد جمة اظهرها واخرها راحة الضمير ،
وما دنا نتشدد نزاحة خطتنا ونيل مقصدنا فليس
في استطاعة اية قوة ان نؤمن عواننا لو تعصى
سبرنا دون فايتنا العريضة . فلهي كل معا في
سبيله .

وكدنا الآن لهيد الرطبة « المرصاد » ، كلمة
اسف يفقه معنى الاسف ويعرف للأسوف عليه
والى صديقنا البطون محمد الشريف وجابسة اترف
نما نبتنا على هذا الاستهاد في سبيل الحق ...
العبات .

والى الامام

تصريحات

الوالي العام

لمكاتب البتي باريزيان

« قد نشرنا في مقررات الجمعية بهذا
المدد كتابا للوالي العام لتبره نفسها مما
رماها به فيما نسب اليه . وها نحن ننقل
هنا تلك التصريحات كما نشرتها الجريدة
المذكورة في عدده الصادر في فاتح ففمبر
الماضي وسنناق عليها في المدد الآتي ان
شاء الله »

قال الوالي العام :

« ان الحوادث الدينية التي حدثت
اخيرا كانت المتسبب في وقوعها او على
الاقل المشغل لما نشا عنها من منافع سياسة
اناس ليست لهم عقيدة راسخة ومنهم فريق
لا ديني واكثرهم غير عاملين با اتي به
الدين .

« وهؤلاء السياسيون تمسكونا من
صد المساء عن اعمالهم الطيبية ومن
ادخلهم في ميدان عمل خارج عن « اثره
العلم والتهديب القرءاني وان غالب هؤلاء
العلماء تعلموا في مساجد القاهرة حيث
الاسلام لا تدرس مبادئه وتعاليمه الدينية
بقط ا... »

« وعلى كل حال فاننا لم - ١٢ - ن
الكلام في الاماكن المدنية او الدينية التبسر
الدولية »

الى المشتركين الكرام

وجعية العلماء ، تعبطه بفضل هذا العالم المرشد
وبسببه في نشر جريدتها ، وترجو من اصنار الجمعية
وقراء صحيفتها ان يعقلوا كعضو عامل في جمعيتهم
مفيد وينضموا بعلمه وارشاده ويعينوه ويسهلوا عليه
مهمته والله في عرف الجميع

ان لجنة ادارة هذه الجريدة اوفدت الى
المشركين في هذه المدن :
بسكره . سيدي عتية ، الحقة . طولقة .
جامعة . فترت . قار . الوادي وتواجها - فضيلة
الاستاذ الشيخ عبد الطائف القنطري

الجزائرية من الاكاذيب التي تشرها وربقة الاخلاص وانصحا فيها صاحبها ان يحمرى بها بهكتبه . ولكن كتب الله على هذه الصحيفة بان تكون معلومة بالاكاذيب التي يفتريها محرروها ، من ذلك ما كتبه احد اذناها بقول فيه : ان هؤلاء الذين يؤيدون جمعية العلماء من الازهر جهلاء لا قيمة لهم الخ ، مما يمتاز عن ذكره البذيء فضلا عن غيره ،

لذلك وجب علي ان ابين الحقيقة حتى يطلع عليها ابنة الامة كي يزدادوا يقينا على يقين في ان كل ما يكتب في تلك الصحيفة عار عن الصحة وان اعراف الكتاب مزوم مؤيدوا جمعية العلماء بالازهر واني اتساءل من ابن ابي الكاتب بان يؤيد جمعية العلماء جهلاء هل اوحى له به شيطانه ام املته عليه نفسه التي جعلت على اختلاق الاكاذيب وتفتريها ام هو شعار جمعيتهم وسندهم ان الذين كتبوا بتأييد جمعية العلماء هم من حملة الشهادات العالية بالازهر وهم الذين رفضوا بكتابة الجزائر في هذه الديار . ولعل الكاتب المطلع على الجرائد المصرية وراى فيها اسماء مؤيدي جمعية العلماء واني لم تصد بهذا الاختصار معاذ الله ولكني لم اجد بدا من اظهار الحقيقة حتى يطلع عليها الكاتب لعله يذكر ان كانت تنفعه الفكرة .

والواقع الذي لا يشك فيه عاقل هو ان كل من يؤيد حزب الاخلاص وشيعته مجرد عن العلم او الاغراض والمطامع هي التي جعلته على تايدته واني لا اعجب كل العجب من القائل بامر الاخلاص كيف سمحت له نفسه باصدار مثل هذه الكلمة في وديته قبل ان يطلع على الحقيقة ويحصر صوابه بمن ينسب الي الازهر ومن يعلم تفسير قوله تعالى : (يا ايها الذين امنوا ان جاهم فاستق الآيات) .

واني لا ارجو ان تصح هذه الكلمة هي الاخيرة لردع الكاتب عن ان يعود لمثل هذا : ان عادت العقرب عدنا لما

بالعدل وانزل لها حاضرة وانما لتكرر نتمنا التامة باعضاء جمعية العلماء ورئيسها ونطلب من الله ان يوفقهم ويؤيد العرائل

من طريقهم حتى يهتكم من النهوض بالامة الى الغاية التي تنطويها انه سمع بحبيب .

الامين المدني محمد

بكلية الشريعة الاسلامية ومن انصار جمعية العلماء

في سبيل الله

ذاهبا وآديبا

حضرة المحترم العلامة الجليل الامام الشيخ محمد السعيد الزاهري محرر جريدة الصراط وعضو جمعية العلماء الجزائريين حفظه الله آمين بعد السلام عليكم وعلى جميع اخواتكم ارجو من فضلكم نشر الكلمة الآتية ولكم الشكر :

لقد قدم من الجزائر الى مصر في هذه الايام الاستاذ الصديق السعيد النسي العضو بجمعية العلماء بقصد الالتحاق بالجامعة المصرية وقد عمل جميع ما في وسعه لتحقوق رغبته ولكن لما كان يشترط في طاب الالتحاق بها ان يكون محبطين باللغة الالمانية والانجليزية زيادة على الآداب العربية والفرنسية وحيث انه لم يكن له الملم باللغتين لم يقبل وقد قابل الدكتور منصور فهدى مهند كلية الآداب بالجامعة وتباحث معه في الآداب العربية والفرنسية فوجدوا ملما بها المما عظيما فحجب من ذكائه القوط ونهائه الزائدة وقد تأسف كثيرا لعدم الملم باللغة الالمانية والانجليزية ولو كان عنده الملم بذلك لكان من ارائل الطلبة الذين يحق للجامعة المصرية ان تنفخر بهم . وقد اراد بعد ذلك ان يلتحق بدر العلوم ولكن وجد نفسه محبطين بعلومها التي تدرس فيها ففضل حضرته الرجوع الى الوطن لانه في حاجة شديدة اليه .

وقد ودعاه اليوم على محطة القاهرة وبعلم الله مقدار الاسف الذي حصل عندنا من فراق هذا الاخ النبيل . وما يحجب انتباهه عليه انه قد اجتمع بظلمة مصر وبالعلماء والطلبة الجزائريين وشرح لهم افراض جمعية العلماء شرحا شيقا حتى اجمع حتى لما الوجع والتريق فكما انه بين بيانا قاصدا نوايا جمعية البدعة التي قامت تعاكس جمعية العلماء وتردبها

بابشع انهم من غير سياه ولا خجل حتى جعل الجميع ينفق لما القوط والهبوط .

وقد ترك في نفوس جميع من قابهم حبا جما في جمعية العلماء وبرهن بأدابه واخلاقه العالية على ان في الجمعية رجلا نظاه علماء ادبائه يحق للجزائري ان تنفخر بهم فالى الامام ابنا العلماء فانه معكم والوطن يناصركم

١٧ رجب ١٣٥٢ الامين المدني محمد

بكلية الشريعة الاسلامية

الصراط : هكذا هم اجاء الجزائر البسوة ، وعدلوا الحقيقون ، حتما يذمون يبديسون وجها ويعدنون سمعها ويحبسون الناس فيها . فاجمعة تشكر لاجواننا المصريين عنايتهم بالاستاذ الصديق وتشكر لتفضله معيه في سبيل العلم ومواقفه المشرفة امام اولئك الاخوان وتغنيه بسلامة القدوم نقي سبيل الله ذهابه ورجوعه .

ما هو العلاج ؟

بقلم الاستاذ الزاهري

العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

جاءني من الاخ الفاضل صاحب لا عن هذا الكتاب الآتي :

« الى حضرة الاستاذ الشيخ الزاهري السلام عليكم ورحمة الله .

« في هذه الايام تعادلت مع بعض المتشورين اصحاب العقول السليمة ، والمعلومات التامة من الذين اتق بهم وباخلاصهم ، يتفاوضنا في احوالنا السيئة ، وفيما يجب ان نتخذها من علاج لامراضنا ، بقالوا لي يجب على علمائنا اعضاء جمعية العلماء المسلمين الذين يشتغلون بالاصلاح الاسلامي ان يتركوا الاشتغال بالمقائد والامور الدينية بالمرآة ؛ وينبغي لهم بدل ذلك ان يفعلوا ما فعلت مصر من ترجمة الكتب الاوروبية ونقلها الى لغتنا العربية . ووضع القواميس . . . قالوا : فيهذا لا يغيره نرق وننهض

امتهم بذلك حتى كانت النتيجة هي انهم ترجوا امتهم المسئلة الشرقية الى امة غربية كادوا يساخونها طوعا او كرها عن دينها الاسلام .

ولقد اشتغلت مصر بالترجمة واسرفت فيها فوقعت اليوم في حيرة شديدة لا تعرف لنفسها معها مخلصا ولا مصيرا . وانت اذا نظرت الى هذه الكتب التي عربوها لحد الآن وجدت فيها من السفساف شيئا كثيرا . نحن في حاجة شديدة الي العلوم والصناعات التي نهضت بها اوربا ، وكان واجبا على الذين يعسنون اللذات الاوروبوية من ابنائنا ان ينقلوا لنا من كتب الفرنجة كتب الصناعة واللم ، وترجموها الى لغتنا ، ولكنهم بكل اسف قد قصروا من هذه الناحية فلم يترجموا لنا من كتب العلم والصناعة الا قليلا ولكنهم من جهة اخرى اسرفوا في ترجمة الروايات الخيالية التي هي آفة على الاخلاق . فخذ مثلا لك الاستاذ الدكتور طه حسين وهو مشهور قد ترجم عن الفرنسية ولكنه لم يترجم الا اجبر الروايات واشدها خلاصة واستهتارا . وهو حينما انكر اعجاز القرآن الكريم عرب رواية نشرها في مجلة الهلال قال سيغ اوها ان هذه الرواية هي ازوم آية من آيات الادب الحمي وانها قد بلغت اعلى درجة من درجات الاعجاز . وقرأت انا هذه الرواية فاذا هي تافهة موضوعا ان رالصة ابطالية قد احبها شيخ كبير من الابركان . ووصلته ذات يوم فكان يبثها من الخطبة والاثم ما يخجل منه حتى الحجل واللباء غير ان الدكتور طه وصف ذلك كله وصفا يشوق القاريء ويفر به . والكلام هنا طويل مترامي الاطراف لا تنسح له هذه الصفحة وقد نعود الى هذا الموضوع . ولكن رحم الله مالكا فقد كان يقول :

« لا يصلح آخر هذه الامة الا بسا صلح به اولها . »
محمد السيد الزاهري

الاجانب نسترجعها الى لغتنا ، ونضع القواميس العربية الفرنسية ، وما الى هذا لان مصر فيها يرى هؤلاء « المتورون » . قد نهضت بمثل هذه الترجمة لا باصلاح العقائد ولا بامور الدين .

لقد صدق من قال : « ان الانتقاد سهل ، ولكن العمل صعب » ، والا فلماذا لا يكون هؤلاء « المتورين » . عمل غير ازناد الماملين . ولو ان هذا الانتقاد كان من رجل عمل لاصلاح هذه الامة وسعى في خيرها مع هؤلاء المصلحين الماملين ثم تبين له بالتجربة ان السعي لاصلاح العقائد وان نشر النضيلة والحلق الكريم لا ينفع هذه الامة ولا يجديها لقلنا : هذا رجل يجرب يجب ان نمطي رأيه كثيرا من النياية والاعتبار . اما هؤلاء « المتورون » . لم يعملوا ادنى عمل لهذه الامة ، ولم ينزلوا قط الى ميدان الاعمال العمومية ولا الى مترك الحياة ، فان آراءهم فيها لا يملون لا ينبغي ان نهتم لها كثيرا .

يتمتع هؤلاء المتورون ان خير علاج لهذه الامة هو ان يشتغل عليها المصلحون بترجمة الكتب الفرنسية ، وبوضع القواميس . وهذا العلاج على فرض انه صحيح فلا يقدر عليه غير هؤلاء المتورين انفسهم فامر الذين عرفوا بعض اللغات الاجنبية اما العلم فهمتهم دينية اجتماعية وليست مهمتهم الترجمة والتعريب

على ان هذه الفكرة هي باطلة غير صحيحة لاننا لو اشتغلنا بالترجمة والتعريب وبوضع القواميس العربية الفرنسية فاذا ينفع ذلك في امة كاملة لا تزال في حاجة الى تعلم حروف الهجاء ؟

لقد اشتغلت تركيا الحديثة بترجمة كتب الافرنج . واشرف القائمون بالترجمة من ابنائها فيما يترجمون ، والحوا على

اما الخوض في العقائد لاصلاحها اولتدياها فهو امر لا جدوى منه . ولا خير فيه . ولقد اقنوني بصحة هذه الفكرة فاصبحت اعتقد ان امتنا المسئلة العربية لا تنهض ولا ترقى الا اذا اشتغل عليها المصلحون (اي جماعة العلماء المسلمين الجزائريين) بالترجمة والتعريب عن اللغات الاجنبية الحية ؛ وبوضع القواميس .

« وانني ارجو من حضرتكم ان تقولوا لنا كلمتكم في هذا الموضوع ، وقد عرفنا منكم الرأي الصائب ، والنظر السديد وان تنشروا جوابكم في جريدة « الصراط » السوي . فهل انتم متفاضون بالجواب ؟ »
« وقضوا في الحتام بقبول اطيب تعيانتنا وازاها . من الخاص .

الطاهر العفني »
في عين تموشنت من عمالة وهران (الجزائر) وانا اشكر لهذا الاخ الناضل ثقتة بي ، واشكره على ما اولانيه من الظن الجليل ، فاختصني بالسؤال دون سائر الادباء والعلماء المصلحين . واننا نطلب من جميع قرائنا الكرام ان يوافونا بما يكون عندهم من اسئلة وانكار او ملاحظات لتكون بهم على اتصال متين . كما فعل الاخ السيد العفني هذا .

ولقد قرأت هذا الكتاب واعدت قراءته فاذا مضمونه ان هؤلاء الذين يسئرون السائل « متورين اصحاب عقول سليمة ومعلومات تامة » يطلبون منا نحن معشر جماعة الاصلاح الاسلامي ان ندع اشياء وان ناتي اشياء اخرى .

يطلبون منا ان ندع ما نحن فيه . وما امضينا فيه عهدا طويلا وجهودا جمة وبالحرى يطلبون منا ان ندع هذا الاصلاح الاسلامي فلا نمثني بمقيدة من العقائد ولا ولا بامر من امور الدين ، ويطلبون منا ان نمثني - بدلا من ذلك - بكتب

مقررات

المجلس الاداري لجمعية
العلماء المسلمين الجزائريين
الذي انعقد في آخر رجب الماضي

المجلس الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الذي انعقد في آخر رجب الماضي

قرر تقديم هذين المطلبين التاليين - برئيا -
لوالى العلم ووزير الداخلية ورئيس الوزارة ورئيس
مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ

المطلب الاول

يا ائمة المساجد كانت في النظر الجزائري
مفحوشة في وجود العلماء للوعظ والارشاد وتعلم
مبادئ الدين الاسلامي وبما ان هذه الحالة بقيت
بعد الاحتلال على ما كانت عليه قبله ولم يتغير فيها
تغيير مدة قرن كامل وبما ان جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين من ام غاياتها الوعظ والارشاد وان
القيام بهذه المهمة لا يكون الا في المساجد وبما ان
قرار عامل عمالة الجزائر احدث اضطرابا شديدا في
افكار المسلمين الذين اعتبروه مساهرين في الدنسية
فان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تطلب بكل
الطاح وبكل احترام نفع المساجد في وجود الوعاظ
والمرشدين بدون الجاهل الى طلب اذن خاص.

المطلب الثاني

يا ان تعلم اولاد المسلمين الجزائريين باللغتين
العربية والفرنسية من آكد الضروريات ومن
اعظم الواجبات وبما ان تعلم الفرنسية في المدارس
والمكاتب الدولية من الامور التي تباشرها الحكومة
بمقتضى القوانين والتراتب الجاري بها العمل وبما
ان تعليم العربية من فروع التعليم الديني ولا
يمكن المسلم ان يتعلم علوم دينه بدونها -- وبما ان
الحكومة ليس في وسعها ان تقوم بالمدارس الفرنسية
والمدارس العربية في آن واحد وان الامة الجزائرية
تكفي من الحكومة باقل ما يمكن من الاعانة

والموازة والتشجيع وبما ان جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين من امي غاياتها نشر التعليم بكافة انواعه
والسعي في تهيئته بجميع الوسائل والطرق --
فان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تطلب
من الحكومة ترك الحرية التامة للمسلمين الجزائريين
في فتح المكاتب القرآنية والمكاتب العربية الحرة
وان تقف ازاء القائمين بهذه المشاريع موقف المؤيد
المساعد.

رئيس الجمعية عبد الحميد بن باديس

وداع وشكر

وقرر ارسال بوقية وداع وشكر لعامل عمالة
قسنطينة م كارل وهي هذه :

ان المجلس الاداري لجمعية العلماء المسلمين
الجزائريين بالاجتماع اليوم ببادئ الفرق باثني بنزيد
الاصف بآ مبارحكم لهذا الوطن بعد ان همزتم
فيه بشرف ولبانة تالين الوظيفة السامي الذي
كانت قلدتكم اياه المحكومة الجمهورية وقسم به
احسن قيام مدة سنين عديدة وان الجمعية تقدر
احسانكم للامة الاسلامية الجزائرية وتتمنى لكم
مواقفكم الشريفة في شق الظروف والحوادث التي
حركات ما كان ساكننا بهذا القطر كما تمنى
لكم شكرا خاصا ما اظهرتم لها من العناية وسعففظ
لكم بسبب ذلك ذكرا جليلا لا ينسبه تعاقب
الايام

رئيس الجمعية
عبد الحميد بن باديس

براسة

وقرر ارسال كتاب لجناب والى العام
وهو هذا :

ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين قد
صرحت في ظروف وقرص مختلفة ولا زالت
نصرح وتؤكد بانها بريئة من كل صبغة سياسية
وان خطتها وغاياتها واقراضها التي لم تحد ولن تحيد
عنها قط هي دينية علمية تهذيبية لا غير
كما نصرح وتؤكد لكم من جديد بانها

مستقلة عن كل الطوائف . كان الاحزاب السياسية
وغيرها سواء في ذلك الداخلة منها والخارجية وهي
جمعية جزائرية اسلامية تعمل للامة الجزائرية
الاسلامية في دائرة الديانة الاسلامية والقوانين
الفرنسية بخلاف ما قرأناه وقمنا من التصريحات
المسوبة اليكم في جريدة ه البني باريزيان ، في
عدها الصادر يوم اول نوفمبر سنة ١٩٢٣

رئيس الجمعية

عبد الحميد بن باديس

احتجاج ديني انساني

وقرر ارسال بوقية احتجاج لوزارة الخارجية
وهي هذه :

ان الحوادث الدامية التي وقعت اخيرا بفلسطين
قد آلمتنا ومست شعورنا الديني وان تلك البقاع
المنسية عند جميع الامم والتي هي القبلة الاولى
للإسلام مما يجب ان تستنكر الاساية وكل روح
دينية كل ما يكون فيها من ترتيب يؤدي الى اثاره
القتلة وسفك الدماء بها فنحن باسم الدين والانسانية
تقدم لوزارة الخارجية الفرنسية التي هي المسئلة
لرعاياها المسلمين في مثل هذه المواقف احتجاجنا
ضد ذلك

بوقية تألم

وقرر ارسال بوقية الى فضيلة مفتي القدس
وهي هذه :

آلمتنا كما آلمت كل مسلم الحوادث الدامية
الواضحة بفلسطين واننا رضنا احتجاجنا ضد ذلك
براسطة وزارة الخارجية الفرنسية

رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عبد الحميد بن باديس

اذا كنت من محبي هذه الجريدة فساعدنا
وادم لمساعدتها بالاشتراك والعشر

المطبعة الجزائرية الاسلامية - بقسنطينة

Constantine - Imprimerie ALGERIENNE
Musulmane Tél. 5-15

Le gérant Bouchemal Ahmed